

الطريقة الدومية الخلوتية

المكتبة الطهطاوية لسيدى الدكتور / مصطفى محمود

مقالات بأصوات صوفية



د. مصطفى محمود

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بسم الله الرحمن الرحيم

(النبا العظيم) 7

(صفة شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل الشعر حسنه ♡ فلم يكن شعره شديد
الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما ♡ شديد السواد ♡ يبلغ إلي أنصاف أذنيه
وتارة شحمة أذنيه وتارة بين أذنيه وعاتقه وتارة يضرب منكبيه ♡ وكان أول أمره
قد سدل ناصيته صلى الله عليه وسلم بين عينيه ثم فرقه بعد ذلك فجعله فرقتين ♡
وكان ربما جعله غدائر أربعة يخرج الأذن اليماني من بين غديرتين يكتنفانها ♡
ويخرج الأذن اليسري من بين غديرتين يكتنفانها ♡ وتخرج الأذنان بياضها من

بين تلك الغدائر كأنها توقد ألكواكب الدرية

وبهذا الذي ذكرناه جاءت أوصاف الصحب الكرام لشعر سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم فدونك إياها

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : " كان رسول الله صلى الله عليه (1)
♡ (وسلم رجل الشعر ليس بالسبط ولا بالجعد القطط) (رواه البخاري

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم (2)
شديد سواد الشعر ♡ (رواه البيهقي في دلائل النبوة بسياق طويل وهذا موضع
♡ (الشاهد

عن أبي الطفيل رضي الله عنه قال : " رأيت رسول الله صلى الله عليه (3)
وسلم يوم فتح مكة فما أنسي بياض وجهه مع شدة سواد شعره " ♡ (قال الحافظ
♡ (الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : " كان شعر رسول الله صلى الله (4)
عليه وسلم إلى أنصاف أذنيه " ♡ (رواه مسلم)

وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال : " كان رسول الله صلى الله (5)
عليه وسلم رجلا مربوعا له شعر يبلغ شحمة أذنيه عليه حلة حمراء ما رأيت شيئا
أحسن منه صلى الله عليه وسلم " ♡ (رواه البخاري ومسلم) ♡ وفي لفظ
♡ " البخاري " له شعر يبلغ شحمة أذنيه إلى منكبه

وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال : " ما رأيت من ذي لمة (اي (6)
اشعر الذي ألم بالمنكبين أي : قاربهما) أحسن في حلة حمراء من رسول الله صلى
♡ (الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه " ♡ (رواه البخاري

وعن ابن العباس رضي الله عنهما قال : كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم (7)
وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته
♡ (ثم فرق بعد " ♡ (رواه الإمام أحمد - وابن سعد في الطبقات

عن أم هانئ رضي الله عنها قالت : " قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم (8)
مكة (وذلك في فتح

♡ (مكة) وله أربع غدائر " ♡ (رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه و الإمام أحمد

وفي رواية لها قالت : " رأيت في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم صفائر

أربعاً"♡(هذه الرواية عند الإمام أحمد)
اللهم صل علي سيدنا محمد بقدر حبك فيه وفرج عنا ما نحن فيه وعلي آله
وصحبه وسلم